الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/513
24 September 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ١٢ من جدول الاعمال

تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي

تدابير خاصة لتنمية افريقيا اجتماعيا واقتصاديا في الثمانينات

اسهامات اجهزة ومنظمات وهيئات الامم المتحدة في تنفيذ خطة عمل لاغوس

تقرير الأمين العام

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
أولا ـ الحالة الراهنة	١ ـ ٦	٢
ثانيا ـ الاغذية والزراعة	٧ ـ ٢٦	٣
ثالثا ـ الصناعة	٢٧ ـ ٤٠	٩
رابعا ـ تنمية واستخدام الموارد البشرية	٤١ ـ ٦٥	١٣
خامسا ـ النقل والمواصلات	٦٦ ـ ٨٥	٢٠
سادسا ـ العلم والتكنولوجيا	٨٦ ـ ١٠٦	٢٥
سابعا ـ خاتمة	١٠٧ ـ ١٠٨	٢٨

81-24235

Digitized by UNOG Library

أولا - الحالة الراهنة

١ - بينما يدخل العالم في العقد الثالث لاستراتيجيات التنمية العالمية ، لا تزال افريقيا ، بكل المقاييس ، اقل المناطق النامية نموا . اذ ان بها ٢١ بلدا من مجموع ٣١ بلدا من اقل البلدان نموا ،وتوجد فيها ايضا بلدان عديدة تقارب هذا الحد . وتتسم بأن لها ادنى اجمالي للناتج المحلي وأقل تكوين لصافي رأس المال . وعلى الرغم من أن المنطقة الافريقية تعاني من أقسى انواع الامراض المستوطنة ، فان فيها أقل عدد من الاطباء ومن أسرّة المستشفيات ؛ كذلك يلاحظ ان معدل وفيات الاطفال مرتفع وأن متوسط العمر المتوقع منخفض . وفي افريقيا توجد أقل نسبة للتعليم ، او من وجهة نظر اخرى اعلى نسبة للأمية . ان عددا كبيرا من البلدان الافريقية غير قادر على توفير الغذاء لسكانه . واذا وجد فائض في أية سلعة معينة ، فهناك مشكلة هائلة تكتنف ايصالها الى حيث توجد حاجة اليها ، وذلك نتيجة لضعف وسائل النقل . ويوجد في افريقيا اكبر عدد من اللاجئين ، وعدد هائل من المعوقين . ووصلت البطالة في المناطق الحضرية الى مستويات غير مرضية ، وقد تسبب كل هذا بل وأكثر منه ، ولا يزال يسبب لتا اناة كبيرة من السكان اسى وبؤسا يفوتان الوصف .

٢ - وادراكا تاما لضرورة العمل بصفة عاجلة على تقويم هذه الحالة المحزنة ، أقر مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٨٠ خطة عمل لاغوس لتنفيذ استراتيجية مونروفيا للتنمية الاقتصادية لافريقيا ، ١٩٨٠ الى ٢٠٠٠ (١) ، مؤكدا في تلك المناسبة ان افريقيا لم تكن قادرة على تحقق اى معدل ذى شأن للنمو او اى رقم قياسي مرض للحياة السليمة خلال العشرين سنة الماضية .

٣ - وقد اعربت الجمعية العامة عن عميق قلقها ازاء الحالة الحرجة لاقتصاديات معظم البلدان الافريقية ، وازاء الاحتمالات القاتمة التي تكتنف تنميتها الاقتصادية والناجمة عن الأزمة الراهنة في الاقتصاد العالمي ، وذلك في قرارها ٣٥/٦٤ المؤرخ في ٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ الذى سلمت فيه بأن على المجتمع الدولي ان يتخذ اجراءات خاصة لتنمية البلدان الافريقية اجتماعيا واقتصاديا لمعالجة تلك الحالة الحرجة .

٤ - وحيث ان الجمعية العامة ترى ان التنفيذ الفعال لخطة عمل لاغوس ، التي تشكل جزءا من الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الامم المتحدة الثالث للتنمية ، يمكن ان يسهم اسهاما ايجابيا في تحقيق هذا الغرض ، فقد قامت ، بناء على ذلك ، بدعوة اجهزة ومنظمات وهيئات منظومة الامم المتحدة ، بالتشاور مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، الى ان تبيّن بصورة شاملة في تقاريرها السنوية القادمة المقدمة الى المجلس الاقتصادى والاجتماعي ما تستطيع ان تقدمه

---

(١) للاطلاع على النص ، انظر الوثيقة A/S-11/14 ، المرفق الاول .

Digitized by UNOG Library

في مجالات اختصاصها وفي نطاق الحدود الزمنية المحددة من اسهامات في تنفيذ الاغـــراض والاهداف الواردة في الخطة . وفضلا عن ذلك ، رجت الجمعية العامة من الامين العام ان يعد ، بالتشاور مع اجهزة ومنظمات وهيئات منظومة الامم المتحدة ، تقريرا مرحليا شاملا يقدم اليها فـــي دورتها السادسة والثلاثين عن الخطوات التي اتخذت لتنفيذ دعوة الجمعية العامة الموصوفة توا .

٥ - ووفقا للولاية الواسعة التي اعطتها الجمعية العامة الى اللجان الاقليمية بموجب قرارهـــا ٣٢/١٩٧ المؤرخ في ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ وقرارها ٣٣/٢٠٢ المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٧٩ ، ولا سيما ذلك الجانب من الولاية الجديدة الذى يحدد اللجان الاقليميـة بوصفها المراكز الرئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة في منظومة الامم المتحدة ، كل منهـا في منطقتها الاقليمية ، فقد أوكل الامين العام مسؤولية القيام بهذا العمل الى الامين التنفيـــذى للجنة الاقتصادية لافريقيا .

٦ - وقد استجابت خمس عشرة منظمة من بينها منظمات كبرى ؛ وكانت مساهماتها الكليـة ضخمة . ولتوضيح شمولية المعلومات المقدمة ، فان هذا التقرير ، الذى يشكل استجابة الامين العام فـــي تحقيق رجاء الجمعية العامة ، يركز الانتباه على المعلومات البارزة التي تم تقديمها ، بما في ذلك وسائل العمل التي تستخدمها المنظمات الرئيسية المعنية بالمجالات الحرجية بخمسة من المجالات الهامة في خطة عمل لاغوس ، وهي : الاغذية والزراعة ؛ الصناعة ؛ تنمية الموارد البشريـــــة واستخدامها ؛ النقل والمواصلات ؛ والعلم والتكنولوجيـا .

ثانيا - الاغذيـــة والزراعة

ألف - تدهور حالة الاغذيـة والزراعـــة

٧ - تعرضت حالة الاغذية والزراعة في افريقيا الى تدهور حاد خلال العقدين الماضيـــين . ويعزى ذلك الى اسباب عديدة ، فبصفة عامة ، لم تمنح الزراعة الاولوية اللائقة بها ، ولم تحظ نصيبا كافيا من موارد الميزانيات الوطنية ، كما لم توضع السياسات المناسبة لتحسين الانتاجية وزيـــادة الدخل الحقيقي في المزارع نفسها وتحسين مستوى الحياة الريفية ، بيد ان خطة عمل لاغوس قـد اعترفت على وجه التحديد ، بضرورة اتخاذ بعض التدابير الفورية في المدى القريب (١٩٨٠-١٩٨٥) لتحقيق زيادة مستمرة في الانتاج الغذائي (وخاصة الحبوب الاستوائية والفواكه والنباتات الجذريـة والخضروات) ، ولتأمين تخفيض كبير في الخسارة الغذائية ؛ ولتحقيق درجة اعلى من الأمـــن الغذائي .

Digitized by UNOG Library

باء - التدابير التي اتخذتها منظمة الاغذية والزراعة

٨ - اشارت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (الفاو) وهي تضطلع بالتدابير المطلوبة لتحقيق هذه الاهداف الفورية ، الى انه ، بينما غطى عملها في افريقيا بالفعل نطاق الموضوعات التي اوصت خطة عمل لاغوس بايلائها اولوية العمل ، فان مباشرة برنامج العمل يستدعي اعادة توجيه عملها وتعزيزه . وأكدت الفاو ان مثل هذا التوجيه يمكن ، في حدود الموارد المتاحة ، ان يتمثل على نحو تام في برنامج عملها وميزانيتها لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، وفي مقترحات البرنامج الميداني التي يجرى وضعها ، بالاشتراك مع البلدان المعنية ، لبرنامج الامم المتحدة الانمائي وعمليات التمويل الاخرى من خارج الميزانية خلال السنوات المقبلة . وبصفة عامة ، اعطيت المساعدة الى افريقيا اولوية اعلى اثناء وضع برنامج العمل والميزانية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ . وعلى سبيل المثال ، تعتزم ادارات " الفاو " الفنية الرئيسية الاربع رفع المستوى الحالي لأنشطتها في افريقيا بمعدل ٥٠ في المائة او اكثر استجابة للطلب المتزايد ، بينما يتوقع ان يلقى برنامج " الفاو " لدعم الاستثمار تعزيزا كبيرا . وفضلا عن ذلك ، ورهنا بتوفر الموارد اللازمة ، ستظل " برامج العمل الخاصة " التي وضعتها " الفاو " لتوجيه الاهتمام الى المشاكل ذات الاهمية الاستثنائية ، تتركز بشدة في افريقيا ، وسيكون برنامج العمل الخاص الجديد المقترح بشأن زراعة التراحيل ذا اهمية كبرى بالنسبة لافريقيا .

٩ - وتسلم الفاو تسليما واضحا بأن فعالية قدرتها التقنية في دعم جهود افريقيا لتنفيذ خطة عمل لاغوس ستتوقف بدرجة كبيرة على الاجراءات التكميلية التي ستتخذ على الصعيدين القومي والدولي . وهذه الاجراءات هي :

(أ) إحداث زيادة هامة في كمية الموارد الخارجية المقدمة للاستثمار والمساعدة التقنية في الزراعة والتنمية الريفية ؛

(ب) إحداث زيادة كبيرة في كمية الموارد المحلية المخصصة للزراعة والتنمية الريفية ؛

(ج) قيام جميع البلدان الافريقية بوضع خطط وبرامج قومية متوسطة وطويلة الأجل لتحسين الاغذية والزراعة ؛

(د) قيام تعاون مكثف بين البلدان في مجموعة واسعة من الموضوعات ذات الصلة بالاغذية والزراعة .

١٠ - وفيما يتعلق بالتدابير المحددة التي ينبغي ان تتخذ ، تتلخص مساهمة الفاو فيما يلي

فواقد الاغذية بعد الحصاد

١١ - تستدعي المراقبة الفعالة للاغذية بعد الحصاد بقصد تجنب فقدانها وضع خطط قومية ودولية منسقة للبحث والتنمية والتدريب . وعلى الصعيد القومي ، تقوم " الفاو " بمساعدة الحكومات

Digitized by UNOG Library

الملتزمة التزاما ثابتا بتقليل فقدان الاغذية بعد الحصاد ، في وضع البرامج القومية لتقييم الخسائر ومنعها . وتتم ادارة هذه المساعدة بصورة رئيسية عن طريق برنامج عمل " الفاو " لمنع فقدان الاغذية الذى بدأ عمله في عام ١٩٧٨ .

١٢ - وقد تم استلام ٤٥ طلبا للمساعدة بموجب برنامج عمل " الفاو " من البلدان الاعضاء في المنطقة الافريقية . وتمت الموافقة على ٣١ مشروعا حتى الآن . ووضعت الترتيبات اللازمة لتمويل ٢٧ منها (٩ر٥ مليون دولار امريكي) . وفضلا عن ذلك ، تجرى حاليا صياغة طلبات تنفيذ ١٤ مشروعا (٤ر٥ مليون دولار امريكي) لم تعرف بعد مصادر تمويلها . ويتركز الاهتمام الرئيسي في برنامج العمل هذا على افريقيا ، وتغطي المشروعات كل نطاق الأنشطة ذات الاولوية الموصى بها في خطة عمل لاغوس ، بما في ذلك تحسين هياكل المزارع والتخزين ، وتصميم وادارة المستودعات النموذجية ، وتوفير معدات تجفيف الحبوب ، وتحسين مرافق تحضيرها ، وتحسين مكافحة القوارض، والتدريب على جميع المستويات في جميع نواحي تقليل فقدان الاغذية بعد الحصاد . ويركز البرنامج في تقليل فقدان الاغذية بعد الحصاد على الاغذية الرئيسية (ولا سيما الحبوب الغذائية والجذور بمختلف انواعها) ، وبوجه خاص في اقل البلدان نموا والبلدان ذات الاولوية الغذائية .

١٣ - وسيظل برنامج العمل الخاص لمنع فقدان الاغذية يحظى بالاولوية في اطار الاستراتيجية والاولويات لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، وبوجه خاص لتعزيز التعاون الدولي والقومي في تقييم المشروعات العاجلة بغرض تحديد متابعة الاستثمار وزيادة السلع التي يشملها البرنامج .

١٤ - وفي برنامج عمل " الفاو " وميزانيتها المقترحين لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ زيدت الاعتمادات اللازمة لكي يتم ، في اطار البرنامج العادى ، دعم الانشطة المتصلة بمنع فقدان الاغذية بعد الحصاد (فضلا عن حماية المحاصيل ، المرتبطة بذلك ارتباطا وثيقا) . وسيقدم النصح والدعم التقني المباشر على نحو متواصل . وستستمر انشطة مكافحة الافات المتصلة بالتخزين كما ستقدم المساعدة للبلدان الاعضاء في مجال تصميم وتشييد مرافق التخزين .

الأمن الغذائي

١٥ - ويتلخص الغرض من مشروع تقديم المساعدة في مجال الأمن الغذائي ، الذى وضعته " الفاو" في عام ١٩٧٦ ، في مساعدة البلدان النامية في وضع سياسات وطنية للأمن الغذائي ، وفي المساعدة في تحديد وتطوير المشروعات اللازمة لتنفيذ هذه السياسات ؛ وفي تعبئة الموارد الخارجية لتمويل المشروعات التي يتم تحديدها . ويركز المشروع ، حتى الآن ، على المساعدة في تطوير وصيانة الهياكل الاساسية الضرورية للأمن الغذائي . وتتصل الأنشطة المذكورة اخيرا ، بصورة رئيسية ، بتشييد المستودعات ، وادارة وصيانة المخزون ، وتحسين تسويق الغلال وسياسات الاسعار ، والنقل الداخلي ، وتعزيز المؤسسات مثل مجالس الغلال والهيئات الغذائية ، واقامة اجهزة الانذار المبكر القومية والتدريب في مختلف الميادين .

١٦ - وحتى الآن ، رصدت الفاو ٣٠ مليون دولار امريكي لمشروعات الأمن الغذائي في افريقيا ، او ٦٧ في المائة من الـ ٤٥ مليون دولار التي قامت بتعبئتها من مصادر خارج الميزانية لمشروع

Digitized by UNOG Library

تقديم المساعدة في مجالات الأمن الغذائي منذ انشائه . ويجرى حاليا اعداد ٢١ مشروعا بتكلفة تقدر بحوالي ١٤ مليون دولار امريكي لاثني عشر بلدا افريقيا ، الا ان الحاجة ما زالت قائمة لجمع الاموال اللازمة لذلك .

١٧ - ومن بين ٤٦ بعثة اوفدت حتى الآن في اطار المخطط من اجل اعداد السياسة فيما يتعلق بالأمن الغذائي وتحديد المشاريع ،اوفدت ٢٧ بعثة الى بلدان افريقية . وقد اوفدت بعثتان رئيسيتان لوضع سياسة الأمن الغذائي الى السودان وسوازيلند في عام ١٩٨١ وستنظم ثلاث بعثات الى بلدان اخرى خلال العام .

١٨ - وبناء على طلب مجلس الوزراء التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الدول والمعنية بمكافحة الجفاف في منطقة السهل ، اجريت دراسة جدوى سنة ١٩٨٠ بشأن اقامة مخزونات وطنية للأمن الغذائي ، تكمل بمخزون اقليمي تحت الاشراف المباشر للجنة . وتحدد الدراسة احتياجات الاستثمار بمبلغ ٢١٧ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة ، اقرها فعلا مجلس الوزراء التابع للجنة ، مما يستلزم تعبئة التمويل اللازم المطلوب لها .

١٩ - وتعتبر اقامة نظام سليم للتنبؤ بالمحاصيل والانذار المبكر ، يوفر للحكومة تنبؤات عن انتاج الاغذية قبل الحصاد وتقديرا مبكرا لحالة امدادات الاغذية ، متطلبا اساسيا لتنفيذ تدابير وطنية فعالة للأمن الغذائي . وقدمت المساعدة الى بعض البلدان الافريقية في اقامة نظم للتنبؤ بالمحاصيل والانذار المبكر عن طريق اسداء المشورة المباشرة واعداد المشاريع والدعم التقني والتدريب . وقد نظمت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة حتى الآن بعثات الى ثمانية بلدان افريقية لهذا الغرض .

٢٠ - وامكن لبلدان منطقة السهل في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، بفضل تزويدها بمرافق للارصاد الجوية الزراعية لرصد المحاصيل والتنبؤ بها ، توقع النقص المحتمل في الانتاج الزراعي ، قبل حدوثه بشهور ، وبذلك تمكنت من اتخاذ التدابير المناسبة للتخفيف من النتائج .

٢١ - وفيما يتعلق باستراتيجية فترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ واولوياتها لا تزال الحاجة الى تعزيز الأمن الغذائي على المستويات العالمية والاقليمية والوطنية تثير اهتماما كبيرا ، مع التأكيد على تحسين حالة التأهب والعمل من أجل تشجيع الاعتماد الجماعي على الذات ، خاصة في الاطار الافريقي . ومن المقترح اعادة توجيه الانشطة ،بعض الشئ والبدء في معالجة مشكلة الأمن الغذائي الاساسية الأطول أجلا .

٢٢ - وفي برنامج العمل لميزانية لفترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ ، سيعزز مخطط تقديم المساعدة من اجل الامن الغذائي ، اذا سمحت الموارد بذلك لتلبية الطلبات المتزايدة للحصول على المساعدة في اعداد برامج الامن الغذائي الوطنية والاقليمية . وستوسع انشطة المخطط بحيث تشمل تقديم حوافز اقتصادية واجتماعية لانتاج الاغذية الرئيسية ، خاصة في اشد البلدان تأثرا واقل البلدان نموا في افريقيا . وسيجرى البحث عن مناهج جديدة لمشاكل الأمن الغذائي الرئيسية ، مع التشديد على العمل الاقليمي ودون الاقليمي لزيادة الاعتماد الجماعي على الذات (مثلا عن طريق مخططات

Digitized by UNOG Library

للاحتياطي الاقليمي او تنسيق الاحتياطيات الوطنية) واعداد سياسات وأهداف محسنة للمعونة الغذائية وزيادة التأهب لمواجهة النقص الحاد في الاغذية . وسيستمر استكمال مراقبة الحالة الغذائية بواسطة البلدان الافريقية ذاتها عن طريق نظم وطنية للتنبؤ بالمحاصيل والانذار المبكر وتعزيزها عن طريق انشطة الرصد وتقديم التقارير التي يتم الاضطلاع بها في اطار نظام المعلومات المتعلقة بالاغذية والانذار المبكر التابع لمنظمة الاغذية والزراعة ، بما في ذلك بصفة خاصة تقاريره الشهرية الخاصة بشأن الحالة الغذائية في افريقيا .

المحاصيل الغذائية

٢٣ - تولي منظمة الاغذية والزراعة اهتماما كبيرا لمشاكل زيادة الانتاج وتحسين نوعية المحاصيل الغذائية باتباع وسائل عملية تتكيف مع الظروف المحلية البيئية والاقتصادية .

٢٤ - وترد ادناه امثلة لاجراءات ملموسة اتخذت في هذا الشأن :

(أ) اجريت في زامبيا وغامبيا على التوالي ، مشاورات بشأن مضاهاة التربة وتقييم الاراضي في شرقي وغربي افريقيا . وتقدم المساعدة الى اثيوبيا وبنن وبوتسوانا وجمهورية افريقيا الوسطى والكاميرون والكونغو في مجالات تقييم الاراضي وتخطيط استخدام الاراضي وحفظ التربة ، والى اثيوبيا وجمهورية تنزانيا المتحدة وساحل العاج وموزامبيق في مجال ادارة التربة بقصد تحقيق تحسين فيزيائي وكيماوي طويل الأجل للتربة ؛

(ب) يجرى تشجيع استخدام المواد العضوية ، وقد حصلت حكومات فولتا العليا ومالي والنيجر على مساعدة من اجل استحداث تقنيات لتحويل نفايات المدن وغيرها من المهملات الى خليط يستخدم كسماد في الزراعة . وقد نفذت في توغو أنشطة تدريبية تتصل باعادة تدوير المواد العضوية ؛

(ج) سيجرى تعزيز تنمية الموارد المائية على نطاق ضيق ، مع التشديد على تنمية المستنقعات الداخلية والاجهزة الفعالة الموثوقة لرفع المياه والاستخدام الصحيح للمياه المرفوعة وذلك عن طريق تدابير توفير التدريب والمساعدة التقنية بما في ذلك برامج لتحسين ادارة مياه الري في المزرعة . وستتعاون منظمة الاغذية والزراعة مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الامم المتحدة للبيئة في الوقاية من الامراض التي تنقلها المياه والامراض المرتبطة بها ومكافحة هذه الامراض وادخال تزويد الريف بالمياه وتعزيز الصحة العامة في التنمية الزراعية ؛

(د) وفيما يتعلق بحفظ الموارد الوراثية للمحاصيل ، شملت الانشطة اقامة لجان استشارية للمحاصيل معنية بالأرز والسرغوم والدخن والذرة والفاصوليا . وعقدت اجتماعات افرقة عاملة بشأن عدد من المحاصيل الاخرى ذات الاهمية بالنسبة لافريقيا ؛

(هـ) يقوم برنامج تحسين وتطوير البذور التابع لمنظمة الاغذية والزراعة والذى انشئ في عام ١٩٧٣ بدعم الجهود الرامية الى زيادة الانتاجية عن طريق تحسين الانتاج ومراقبة النوعية واستخدام البذور ومواد الزراعة ؛

Digitized by UNOG Library

(و) تعتبر حماية المحاصيل من الآفات والأمراض اهتماما رئيسيا . وتوفر منظمة الاغذية والزراعة المساعدة في تقييم الخسائر قبل الحصاد وفي الاستخدام المأمون والفعال للمبيدات وفي ممارسات التخلص من الاعشاب الضارة وفي عمليات مكافحة امراض النبات . وبالاضافة الى الأنشطة على المستوى الوطني ، تدعم منظمة الاغذية والزراعة مشاريع متعددة مشتركة بين البلدان ، وخاصة من أجل مكافحة آفات المحاصيل المهاجرة مثل الجراد والطيور آكلة الحبوب ؛

(ز) تنسق منظمة الاغذية والزراعة ، في اطار برنامج مكافحة الجراد الصحراوى ، الانشطة الدولية والاقليمية لمكافحة الجراد الصحراوى ، كما انها تساعد ، عن طريق لجنة مكافحة الجراد الصحراوى التابعة لمنظمة الاغذية والزراعة واللجان الاقليمية ، البلدان المتأثرة بتوفير المعونة المادية والتقنية والمراقبة والبحوث العملية ، وجمع البيانات ونشرها ، وبالقيام بحملات المكافحة الطارئة . ويشجع البرنامج ايضا العمل التعاوني الدولي في مجال مكافحة الآفات المهاجرة الاخرى ؛

(ح) في ميدان الهندسة والصناعة الزراعيتين ، تقدم المساعدة الى البلدان الاعضاء في اختيار او تطوير او تحسين الادوات اليدوية ومعدات حيوانات الجر ومعدات الجرارات الميكانيكية المستخدمة في تطهير الاراضي واعداد الاراضي وانتاج المحاصيل وحصادها ، وتقنيات تجهيز المحاصيل وحفظها ، وفي تخطيط المزارع ومنشآت ومستودعات التخزين المجتمعية والوطنية وتقييمها والاشراف عليها .

٢٥ - ولا تزال الأنشطة الموضحة اعلاه مجالات ذات اولوية وستجرى متابعتها خلال فترة السنتين ١٩٨٢-١٩٨٣ .

٢٦- وفي اطار برنامج العمل والميزانية المقترحين لمنظمة الاغذية والزراعة للفترة ١٩٨٢-١٩٨٣ يتبين عناصر البرامج المتعلقة بالموارد الطبيعية والمحاصيل ودعم البحوث هي كلها تقريبا ذات صلة بالمشاكل التي تواجه افريقيا وأهداف خطة عمل لاغوس . وان خطوط العمل الرئيسية المقترحة في المنطقة الافريقية تتمثل في تقييم موارد الاراضي وطاقة الرى ، وتحسين خصوبة التربة ، وتنمية الموارد المائية وادارتها ، واصلاح الاراضي ، وكذلك ، وهذا امر له اهمية خاصة ، المشاكل المتعددة الاوجه للزراعة المتنقلة ودراسة نظم بديلة محسنة . وفي اطار العمل على تحقيق زيادة سريعة في انتاج الاغذية الاساسية دون اغفال الصادرات الزراعية ، يجرى التشديد على انتقاء الاصناف المحسنة ونشر مجموعات من التقنيات الزراعية ذات الصلة واعداد برامج للبذور وكذلك تعزيز الانشطة المرامية الى حماية المحاصيل .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - الصناعة

٢٧ - تؤكد خطة عمل لاغوس مايلي :

" يشكل تصنيع القارة الافريقية بصفة عامة وكل دولة افريقية على حدة بصفة خاصة خيارا اساسيا في النطاق الشامل للانشطة التي تستهدف تحرير افريقيا من التخلف والتبعية الاقتصادية . وتتطلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة للقارة الافريقية ان تنشأ في كل دولة افريقية قاعدة صناعية تستهدف الوفاء بمصالح تلك الدولة وتعزز بأنشطة تكميلية على المستويين دون الاقليمي والاقليمي . ومن شأن التصنيع على هذا النحو ان يساهم ضمن امور اخرى فيما يلي :

" (أ) تلبية الاحتياجات الاساسية للسكان ؛

" (ب) استغلال الموارد الطبيعية المحلية ؛

" (ج) ايجاد وظائف ؛

" (د) ارساء قاعدة لتنمية القطاعات الاقتصادية الاخرى ؛

" (هـ) ايجاد قاعدة لاستيعاب التقدم التكنولوجي والنهوض به ؛

" (و) تحديث المجتمع." (A/S-11/14 ؛ المرفق الاول ، فقرة ٥٦) .

ألف - التدابير المتخذة من جانب منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)

٢٨ - لمواجهة التحدى المتأصل الوارد في البيان المذكور اعلاه ، قامت اليونيدو ، التي تمثل هي واللجنة الاقتصادية لافريقيا احدى منظمتين رئيسيتين تابعتين للامم المتحدة عهدت اليهما الجمعية العامة ببرمجة ومراقبة عقد التنمية الصناعية لافريقيا ، بعمل تحليل دقيق لخطة عمل لاغوس وبيان لاغوس النهائي بقصد اعادة تنظيم برامجها في افريقيا وفقا للاولويات والمبادىء المعلنة فيهما . وكانت نتيجة هذا التحليل استحداث طريقة اكثر منهجية داخل اليونيدو لاعداد برنامجها الصناعي لافريقيا الذى يستهدف مساعدة البلدان والمنظمات الاقليمية ودون الاقليمية في تحديد برامجها وهياكلها الصناعية والتكنولوجية الطويلة الاجل والقصيرة الاجل وفي اتخاذ التدابير ذات الصلة لتنفيذها على نحو فعال . وينضمن هذا النهج وضع اسس صناعية وطنية واقليمية تستهدف مايلي :

(أ) تحقيق اهداف الاكتفاء الذاتي في انتاج الاغذية ، والمنسوجات ومواد البناء والطاقة ؛

Digitized by UNOG Library

(ب) زيادة الانتاجية الزراعية عن طريق استخدام مدخلات صناعية مثل الالات والادوات الزراعية والاسمدة ومبيدات الافات ومعدات الري ومواد التغليف؛

(ج) تنمية صناعات اساسية متصلة بسلع اساسية مثل الحديد والصلب والمنتجات المعدنية والميكانيكية والكهربائية والالكترونية والكيماوية والطاقة والبتروكيماوية، والسلع الانتاجية.

٢٩ - وفي عام ١٩٨١، كثفت اليونيدو برنامجها لاضفاء الطابع الميداني على بعثات البرمجة وذلك لمساعدة البلدان الافريقية في اعداد برامجها الصناعية، خاصة البرامج التي تمولها اليونيدو. وقد اوفدت هذه البعثات الى بوروندي والجماهيرية العربية الليبية وجمهورية تنزانيا المتحدة وزامبيا وزمبابوي وغانا وغينيا والاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا والاتحاد الافريقي للمواصلات السلكية واللاسلكية. ومن المخطط تكثيف البرنامج خلال الجزء المتبقي من عام ١٩٨١ وفي عام ١٩٨٢ ليشمل انغولا والجزائر وزائير وساحل العاج والسنغال والسودان وسيراليون وفولتا العليا ومالي ومدغشقر والمغرب وملاوي وموريتانيا وموزامبيق والنيجر ونيجيريا.

٣٠ - وستساعد اليونيدو المنظمات الاقليمية ودون الاقليمية، على المستويين الاقليمي ودون الاقليمي عن طريق مختلف مشاريع مراكز البرمجة والتشغيل المتعددة الجنسية التابعة للجنة الاقتصادية لافريقيا حسب الاقتضاء، في الفروع التالية لصناعات تحضير المنتجات الغذائية اللحوم والفواكه والخضروات والزيوت والشحوم النباتية والحبوب والمشروبات والسكر. ولن يقتصر الهدف على انتاج الاغذية فحسب وانما سيشمل ايضا مواءمتها مع الظروف المحلية للتغذية. وفي الوقت نفسه ستشجع اليونيدو التطبيق الدقيق لمعايير مراقبة النوعية ومعايير تصنيع الاغذية.

٣١ - اما فيما يتعلق بالتعاون بين البلدان الافريقية فان اليونيدو تقدم المعونة التقنية وستواصل تقديمها الى المجموعات الاقليمية ولجان تنمية الاحواض المائية. وهذه تتضمن منظمة تنمية نهر السنغال، وحوض نهر غامبيا، وحوض نهر النيجر. وحوض نهر كاغيرا، واتحاد نهر مانو. والاتحاد الاقتصادي لدول غربي افريقيا، واللجنة الدائمة المشتركة بين الدول لمكافحة الجفاف في منطقة السهل، والاتحاد الاقتصادي لغربي افريقيا، والاتحاد الجمركي والاقتصادي لافريقيا الوسطى، وليبتاكو غورما، وهي كلها تشكل قاعدة سليمة للتنمية الزراعية الصناعية.

٣٢ - تم التاكيد في خطة عمل لاغوس على اهمية اقامة هياكل اساسية مؤسسية كافية للتنمية الصناعية والتكنولوجية وتنمية الطاقة. ولذلك فان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تعتزم تكثيف وتوسيع نطاق مساعدتها للبلدان الافريقية والمنظمات الافريقية في مجالات البحوث الصناعية، وتقديم خدمات الخبراء الاستشاريين والادارة في مجال الصناعة؛ والتوحيد القياسي ومراقبة

Digitized by UNOG Library

الجودة ؛ والصناعات صغيرة الحجم ؛ والتنمية الريفية ؛ والتمويل الصناعي ؛ والنهوض بالصناعة . وستتخذ تدابير فعالة لتنسيق انشطة هذه المؤسسات المختلفة ، ليس فقط على الصعيد الوطني ، بل ايضا على الصعيدين الاقليمي ودون الاقليمي .

٣٣ - واستحداث آليات مناسبة للتمويل الصناعي أمر حاسم جدا بالنسبة للتنمية الصناعية والتكنولوجية وتنمية الطاقة في البلدان الافريقية . ومن الانشطة الهامة المتعلقة بذلك والتي تعتزم منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تكثيفها مع البلدان الافريقية . تقديم المساعدة للحكومات وللمنظمات الحكومية الدولية في اعداد دراسات ما قبل الجدوى ، ودراسات الجدوى ، لمشاريع استثمارية محددة ، وستكشف ايضا انشطة تشجيع الاستثمار الجارية التي تقوم بها منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية . مع زيادة اشراك المنظمات المالية الافريقية ، وكذلك المنظمات الوطنية والاقليمية ودون الاقليمية . وسيولى اهتمام خاص للمشاريع الصناعية متعددة الجنسية .

٣٤ - والصلة بين التكنولوجيا والتنمية الصناعية وثيقة لدرجة انه لايمكن تنمية احداهما على نحو كامل بدون الاخرى . ولذلك فان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية تعطي اولوية عالية لبرامج التكنولوجيا التي تضطلع بها لاسيما البرامج التي هي في صالح البلدان الافريقية وفي هذا الصدد ، فان الندوة المشتركة بين منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية عن التكنولوجيا الصناعية ، التي عقدت في الخرطوم بالسودان في الفترة من ٥ الى ١١ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠ ، واشترك فيها ٣٥ بلدا افريقيا وممثلون عن منظمات الامم المتحدة والمركز الاقليمي الافريقي للتكنولوجيا الذى ترعاه اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، قد اعتمدت توصيات ذات صلة تحدد مشاريع معينة لتنمية القدرة التكنولوجية في افريقيا ، وفي نيسان / ابريل عام ١٩٨١ ، اعدت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية واللجنة الاقتصادية لافريقيا عددا من المشاريع المقترحة كي ينظر فيها برنامج الامم المتحدة الانمائي لتمويل برنامجه الاقليمي لدورة البرمجة الثالثة . وتتضمن هذه المشاريع المقترحة ضمن امور اخرى تنمية قدرات الحصول على التكنولوجيا الصناعية . وتعزيز انشطة البحث في مجال التكنولوجيا الصناعية في افريقيا . وتنمية توليد الطاقة المائية على نطاق صغير في افريقيا .

٣٥ - وسيصبح نظام المشاورات الصناعية الذى وضعته منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية والذى اعترف به المجتمع الدولي بوصفه آلية فعالة للتعاون الصناعي ، اداة هامة لتنفيذ خطة عمل لاغوس ووثيقة لاغوس الختامية . وبحلول نهاية عام ١٩٨٣ ، ستعقد اجتماعات للتشاور في مجالات تجهيز الاغذية والزيوت النباتية والدهون ، والجلود ومنتجاتها ، والمستحضرات الصيدلية ، والبتروكيماويات ، والاسمدة ، والحديد والصلب ، والسلع الانتاجية ، والقطاعات الفرعية للالات الزراعية . وستسهم المعلومات التي سيتم الحصول عليها من اجتماعات التشاور هذه ، فضلا عن الانشطة التحضيرية وانشطة المتابعة في افريقيا ، في تحديد آليات مناسبة في افريقيا لتكثيف التعاون فيما بين البلدان الافريقية في المجالات المعنية . وستساعد

Digitized by UNOG Library

ايضا على توفير المعلومات اللازمة لاعداد البروتوكولات ذات الصلة للاتحاد الاقتصادي الافريقي المقترح . وقبل كل شيء ، سوف تغرس البذور ، ومن المأمول ان تحقق انطلاقة لزيادة الانشطة الرامية الى اقامة مؤسسات انتاجية افريقية متعددة الجنسية .

٣٦ - واخيرا ، فان احد الانشطة الهامة هو تنظيم " اجتماعات تضامن " على مستوى الوزراء ، للتعاون فيما بين البلدان النامية تدعيما لجهود التنمية الصناعية لبلدان افريقية مختارة . ولقد أدت الخبرة التي تحققت حتى الان في تنظيم اجتماعات التضامن هذه في تنزانيا والسودان الى نتائج ايجابية جدا ، وشجعت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية على توسيع البرنامج بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا والمنظمات الدولية الاخرى المهتمة بذلك . وهناك اجتماعات اخرى من المخطط عقدها في عام ١٩٨١ (من اجل فولتا العليا) وفي عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٣ . وسوف يستفيد اربعة من اقل البلدان نموا في افريقيا من البرنامج الجديد .

باء - مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية

٣٧ - في مجال الصناعة ، ركز مركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية اهتمامه وخبرته الفنية على صناعة الانشاءات . وهو يولي اهتماما خاصا للبرامج التي من شأنها ان تساعد البلدان الافريقية على استخدام الموارد المحلية الى اقصى حد لافادة مستخدمي المنتج النهائي وتوليد ايرادات وفرص عمل من خلال نواحي الارتباط المختلفة ، وعلى تحقيق اثار مضاعفة كبيرة . ومن الممكن تحقيق ذلك ، بسبب الحاجة الكبيرة في صناعة الانشاءات الى مدخلات وسيطة من صناعات فرعية اخرى كانتاج مواد البناء (الاسمنت مثلا) ، والخزف ، وتحضير الاخشاب ، والاشغال الزجاجية ، والتجهيزات الكهربائية ، وصناعة الصلب ، والسباكة ، والدهانات ، وصناعة الات الانشاءات .

٣٨ - وبوضع ماسبق في الاعتبار ، وبغرض مساعدة صناعة الانشاءات في افريقيا مواصلة نموها وتحقيق الاكتفاء الذاتي . فان المركز واللجنة الاقتصادية لافريقيا يضطلعان حاليا بدراسة مشتركة عن نطاق ومعايير وامكانيات زيادة الانتاجية عن طريق ترشيد التقنيات الصناعية لانتاج مواد البناء . ومن هيكل صناعة البناء . واولي اهتمام خاص لتشجيع المؤسسات الصغيرة لانشاء المساكن .

٣٩ - وخلال سير برنامج العمل للفترة ١٩٨٠ / ١٩٨١ ، وبقصد تشجيع تنمية صناعات البناء المحلية في المناطق الحضرية والريفية . يجرى تقييم الاستخدام الحالي للمواد والتقنيات المحلية في افريقيا ، بغية توجيه تطوير المهارات والادوات والمعدات الاوثق صلة بذلك من اجل اتباع نهج مساعدة الذات وغيره من النهج المحلية . وستجرى دراسات عن نهج تشجيع تدابير الحفظ ، والاستخدام الكفء للطاقة في تصميم المباني والتكنولوجيات الابتكارية .

Digitized by UNOG Library

وستستنبط من هذه الدراسات معايير لانتاج مواد للبناء . ولتصميم المباني ، وتنفيذ عمليات البناء . وستعقد حلقة تدريبية عن استخدام الطاقة الشمسية في تصميم المباني للمعماريين والمهندسين .

٤٠ - واخيرا ، ولتمكين صناعة الانشاءات في افريقيا من ان تصبح اكثر استجابة لاحتياجات الاشخاص ذوى الدخل المنخفض ، ستجرى دراسات استقصائية لمرافق التدريب وللاحتياجات من عمال الانشاء المهرة. لتحديد الجماعات المستهدفة المناسبة ، ومستويات التدريب وتقنياته . وستوفر هذه الدراسات الاساس لصياغة برنامج تدريبي ، بما في ذلك تصميمات المناهج وطرق التدريب .

رابعا - تنمية واستخدام الموارد البشرية

٤١ - ان الحاجة الى تنمية الموارد البشرية (التدريب) في افريقيا شديدة وواسعة الانتشار ، وتضم كل قطاع انمائي رئيسي - الزراعة ، والصناعة ، والموارد الطبيعية ، والنقل ، والمواصلات. وهناك حاجة الى جميع انواع التدريب - التعليم الرسمي على كل من المستوى الابتدائي والثانوى والثالث؛ وتعليم البالغين ؛ والتدريب المهني ؛ والتدريب اثناء الخدمة ؛ والتدريب عن طريق الحلقات التدريبية والحلقات الدراسية .

٤٢ - وتشير ديباجة خطة عمل لاغوس (A/S-11/14 ، المرفق الاول) ، الى " اعلان منروفيا لالتزام رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الافريقية بشأن ارشادات واجراءات الاعتماد على الذات على الصعيدين القومي والجماعي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية لاقامة نظام اقتصادى دولي جديد " ، وهو الاعلان الذى الزم فيه الرؤساء الافريقيون للدول والحكومات انفسهم على وجه التحديد ، ضمن ما الزموا به انفسهم ، بما يلي :

" (أ) اعطاء مكانة هامة لمجال تنمية الموارد البشرية بالشروع في القضاء على الامية .

. . .

(ز) تنمية قوى العمل الاهلية الفنية والتنظيمية والقدرات التكنولوجية . . ".

٤٣ - وقد عكفت منظمات عديدة على تنفيذ هذه الاهتمامات .

Digitized by UNOG Library

ألف - التدابير التي اتخذتها منظمة العمل الدولية

٤٤ - تتفق اهداف وانشطة منظمة العمل الدولية في هذا المجال والتحليل والاستراتيجية الواردين في خطة عمل لاغوس . وتدخل هذه القضايا في صميم مسؤوليات وبرامج منظمة العمل الدولية ، وهي محور عدد كبير من المشاريع القومية للتعاون التقني ، ولعديد من المشاريع دون الاقليمية والاقليمية الهامة .

٤٥ - ومن بين المشاريع الاخيرة ، ينبغي ان يذكر بصفة خاصة " برنامج الاعمال والمهارات لافريقيا " ، و " فريق تخطيط التوظيف والاحتياجات الاساسية للجنوب الافريقي " الاحدث. وينصب التركيز الاساسي على السياسات العامة لزيادة التوظيف (بما في ذلك تخطيط القوى العاملة وتدريبها) . او " استخدام" الموارد البشرية . ويعنى بالتدريب الفعلي اساسا مشروع اقليمي اخر هو مشروع " مركز البلدان الافريقية لتطوير التدريب المهني " . الذى تنحصر مهمته في مساعدة كل بلد من البلدان المشتركة على تطوير سياساتها ونظمها واساليبها فيما يتعلق بالتدريب المهني . وينصب برنامج المركز، الذى تضعه البلدان الاعضاء نفسها ، على الموضوعات التالية : سياسات وبرامج التدريب . وتنظيم وادارة التدريب المهني ؛ واساليب ومواد التدريب والتنمية الريفية والتدريب المهني ، والتدريب المهني للصناعات الصغيرة ؛ والتدريب المهني للمجموعات المحرومة ؛ ومشاركة منظمات ارباب العمل والعمال في التدريب المهني ؛ والمعلومات والوثائق . وتقوم بتشغيل المركز حكومات ١٩ بلدا ناطقا بالفرنسية ، بمساعدة تقنيةومالية من منظمة العمل الدولية . وهو يعتبر تجربة رئيسية في التطبيق العملي للاعتماد على الذات عن طريق التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

٤٦ - ويعمل " برنامج الاعمال والمهارات لافريقيا" و " فريق تخطيط التوظيف والاحتياجات الاساسية لجنوب افريقيا" . مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا ومراكز البرمجة المتعددة الجنسية والمراكز التنفيذية التابعة لها ، بالاشتراك مع عدد من المجموعات والمنظمات دون الاقليمية في دراسة ومناقشة مشاكل التوظيف والدخل .

٤٧ - وفيما يتعلق ببعض المسائل المحددة بشأن سياسات التوظيف ، تعاونت منظمة العمل الدولية مع بلدان افريقية بخصوص الزراعة والتنمية الريفية والعلم والتكنولوجيا ، ودور المرأة في التنمية .

٤٨ - وكان التعاون التقني في مجال التدريب المهني ، دائما ، اكبر عنصر مفرد في اعمال منظمة العمل الدولية في افريقيا . فقد تباينت المشاريع تباينا واسعا من حيث طبيعتها الا ان معظمها انطوى على مشاريع لبناء المؤسسات وللتدريب داخل المصانع (كما هو الحال الان ،على سبيل المثال ، في بنن ، والجزائر، والسنغال ، وسوازيلند ، والسودان ، وغابون ،

Digitized by UNOG Library

وليبريا ، وموريتانيا) . ويجرى تنفيذ مشاريع تدريب مهني للحرفيين الريفيين في فولتا العليا ، والنيجر ، والسودان ، وشرق افريقيا . وهناك مشروع لتدريب الموظفين في مؤسسة زائير للامداد بالمياه ، ومشروع لتدريب عمال البناء والانشاءات في الجزائر . وهناك مشاريع للتأهيل المهني جارية في الصومال ، وملاوى ، وسوازيلند ، وزامبيا . ويجرى اعداد مشروع للمعهد دون الاقليمي للتدريب في مجال السكك الحديدية في برازافيل . بالاشتراك مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا . ومن المحتمل ان يظل التعاون التقني في هذا المجال هو النشاط الرئيسي لمنظمة العمل الدولية في افريقيا .

٤٩ - وبرنامج " التدريب لتنمية الكوادر الادارية والتنفيذية والاشرافية " هو من بين برامج التدريب ذات الاولوية التي لها اثار مضاعفة . وفي هذا المجال ، تتعاون منظمة العمل الدولية ، منذ عدة سنين ، مع بلدان افريقية كثيرة في اقامة مؤسسات قومية وبرامج لاعداد المديرين المحليين ، ولتحسين اداء مديرى المؤسسات في القطاعين العام والخاص . بيد ان ثغرات كبيرة في النوع والكم مازالت موجودة .

٥٠ - وتعمل منظمة العمل الدولية مع عدد من المعاهد الافريقية للتنمية الادارية بغية تعزيز استقرارها وخفض معدل نقل الموظفين وتحسين الصلات مع المؤسسات والحكومات وتوسيع اختصاصها لتشمل مجالات تقنية جديدة . وعلاوة على ذلك ، تشارك العديد من المعاهد الافريقية في مشروع " التعاون فيما بين المؤسسات الادارية " الذى يراد به تبادل المعلومات والخبرات والموظفين التقنيين والتضامن في تنفيذ البرامج التي تجاوز امكانيات المعاهد منفردة .

٥١ - وتتعاون منظمة العمل الدولية مع البلدان الافريقية في ادارة توزيع الاغذية وادارة المشاريع والبرامج الريفية ، كما تسدى يد المساعدة في الميدان الواسع النطاق الخاص بتطوير الادارة والتنظيم في المشروعات التجارية الصغيرة : في الخدمات والتجارة والنقل وفي وضع المناهج والتدريب وتوفير المواد اللازمة للتنمية الذاتية لادارة المشروعات الصغيرة وفي اعداد المبادىء التوجيهية في ميدان تخطيط وادارة البرامج القومية ذات الصلة .

باء - التدابير المتخذة من جانب منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية

٥٢ - ان منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية ، ادراكا منها بان النقص الكبير في القوى العاملة التقنية يمثل احد القيود الرئيسية التي تعرقل التنمية الاقتصادية ، تقوم ، بالاضافة الى ماجاء بالقسم المتعلق بالصناعة اعلاه ، بتكثيف وتوسيع نطاق برنامجها للبلدان الافريقية

Digitized by UNOG Library

في مجال تنمية القوى العاملة العالية المستوى والتقنية الضرورية ، ليس في الفروع الرئيسية للصناعة والطاقة والتكنولوجيا فحسب ، بل كذلك على مختلف مستويات التشغيل . وفي هذا الصدد ، سيتم التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية واللجنة الاقتصادية لافريقيا وغيرهما من المنظمات الدولية المناسبة من اجل تنظيم اجتماع تحضيري اقليمي افريقي لبحث اجتماع المشاورات العالمية المعني بالتدريب الصناعي ، المقرر عقده في الولايات المتحدة الامريكية في عام ١٩٨٢ ، وسيتم تكثيف الجهود من اجل ايجاد مؤسسات اقليمية للتدريب المتخصص ومراكز للدراسات المتقدمة . وستجرى دراسات استقصائية وتنبؤات الاحتياجات من القوى العاملة التقنية من اجل تنفيذ الجوانب ذات الصلة من خطة عمل لاغوس .

Digitized by UNOG Library

جيم - التدابير المتخذة من جانب مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

٥٣ - تعتبر تنمية الموارد البشرية من أهم جوانب البرامج الافريقية المعانة . ويتمثل التعاون مع الحكومات في تعزيز القدرة القومية على الاعتماد على الذات في تخطيط وادارة البرامج في القطاعين الاجتماعي والاقتصادي على الصعيدين القومي والاقليمي وعلى صعيد المجتمع المحلي . ولهذا السبب ، يذهب جزء كبير من هذه المساعدة الى التدريب ، ولا سيما تدريب العاملين في ميدان الصحة الأساسية ومدرسي المدارس الابتدائية والعاملين في ميدان توفير المياه وفي المرافق الصحية ، وصيانة النقل والتغذية والتنمية المجتمعية واشتراك المرأة في عملية التنمية . كذلك يتم دعم بعض الأنشطة التعليمية غير الرسمية للكبار والشباب بقصد تحسين حالة الأمهات والأطفال والشباب من خلال تقديم الخدمات الأساسية .

٥٤ - وعلى المستوى الأقاليمي تدعم اليونيسيف برنامج المعهد الافريقي للتنمية من أجل تدريب الموظفين القوميين للعمل في بلدانهم في ميادين تتعلق بتحسين حالة المرأة والطفل . وفي هذا المعهد ، الذى له وحدات منفصلة توجد في دوالا وبويا (الكاميرون) وأواغادوغو (فولتا العليا) ، يتّبع المتدربون من بلدان غرب افريقيا منهاجا دراسيا يشمل مقررات في التنمية الريفية والتغذية والتكنولوجيا المناسبة وادارة المشاريع .

٥٥ - وقد فرغ توا من انشاء معهد اقليمي جديد لشرق افريقيا والجنوب الأفريقي في لوساكا للاضطلاع ببرنامج مماثل في تلك المنطقة .

٥٦ - وتجرى في نيروبي ، في نطاق المشاريع الأقاليمية ، أنشطة لتدريب موظفي الارشاد في المهارات المتعلقة بالاتصالات الاجتماعية اللازمة لعملهم في ميدان التنمية القومية . وكذلك تلقى برنامج اقليمي للتكنولوجيا المناسبة دعما من اليونيسيف بغرض تعليم سكان المناطق الريفية المهارات التكنولوجية الأساسية ، ويوجد مقر هذا البرنامج أيضا في نيروبي . وان أحد اهداف برنامج مركز التدريب والبحث المعني بشؤون المرأة ، التابع للجنة الاقتصادية لافريقيا ، الذى تقدم له اليونيسيف دعما ، انما يتمثل في رفع مستوى الحنكة التكنولوجية في أنشطة المرأة المنزلية والزراعية .

دال - التدابير المتخذة من جانب المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية

٥٧ - يعتبر تحقيق الاعتماد على الذات كما تعبر عنه خطة عمل لاغوس أحد المبادئ الهادية لبرنامج التعاون التقني للمنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية . ويراد بهذا البرنامج مساعدة بلدان القارة الافريقية (والبلدان النامية) على تنفيذ برامجها البحرية عن طريق أمور في جملتها تدريب الموظفين المحليين المؤهلين ووضع خطة التدريب القومية وانشاء غيرها من المرافق المتعلقة

Digitized by UNOG Library

بالهياكل الأساسية . وتولي المنظمة أعلى أولوية للتدريب البحرى باعتباره شرطا أساسيا لنمو وتحسين مستوى أى اسطول تجارى كفء وناجح . وبناء على ذلك ترعى المنظمة اكاديميات اقليمية للتدريب البحرى في غانا وساحل العاج .

هاء - التدابير المتخذة من جانب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٥٨ - يهتم برنامج أنشطة اليونسكو الى حد كبير بتنمية الموارد البشرية ، وهو يشمل كافة المجالات الانمائية .

٥٩ - وكانت اليونسكو طوال سنوات عديدة تضطلع بدور ايجابي في الانشطة المتعلقة بدور أساليب التدريب غير الرسمية ووسائط الاعلام في تثقيف الجماهير ، ولا سيما فيما يتعلق بالنهوض بفهم الجمهور للعلم والتكنولوجيا في افريقيا . وقد أعدت اليونسكو برنامجا اقليميا لتطوير تعليم العلوم والتكنولوجيا لقى تأييدا رسميا من عدد من الدول الأعضاء الافريقية الا انه لا يزال ينتظر التمويل .

٦٠ - واليونسكو ، ادراكا منها بأن معظم اعضائها من دول القارة الافريقية يفتقر الى القدرة العلمية والتكنولوجية القومية اللازمة للاضطلاع بالمهام العلمية والتكنولوجية وبالتالي ما فتئ يعتمد على المهارات التقنية الاجنبية ، تستطيع أن تحدد عددا من المشاريع الرئيسية الممولة من ميزانيتها العادية والتي تستهدف التغلب على هذا القصور . ومن بين هذه المشاريع التي يمكن أن تكون بمثابة وسائل هامة لتشجيع التعاون التقني فيما بين البلدان الافريقية ، مشاريع البحث والتدريب والبيان العملي التالية :

(أ) الادارة المتكاملة للمناطق الاستوائية الرطبة ؛
(ب) الادارة المتكاملة للمناطق الجافة وشبه الجافة ؛
(ج) الادارة المتكاملة للنظم الايكولوجية الساحلية .

واو - التدابير المتخذة من جانب صندوق النقد الدولي

٦١ - ان صندوق النقد الدولي اذ يدرك ان الادارة المالية السليمة أمر أساسي ان لم يكن شرطا ضروريا لاطراد النمو الاقتصادى قد قدم ولا يزال يقدم مساعدات تقنية كبيرة للبلدان الافريقية وتدريبا للمسؤولين الافريقيين بغية تعزيز المؤسسات المسؤولة والعاملين المسؤولين عن الادارة الاقتصادية والمالية . ففي عام ١٩٨٠ ، أمدّ الصندوق البلدان الافريقية بـ ١٧ خبيرا في ميدان تمويل الميزانيات والقطاع العام ، أى بزيادة ٥٠ في المائة تقريبا على عدد الخبراء الذين أمدها بهم في عام ١٩٧٩ . وخلال العام ذاته ، قدم الصندوق ٥٧ خبيرا وخبيرا استشاريا في مجال عمليات البنوك المركزية . واذ يدرك الصندوق أهمية ايجاد قاعدة احصائية يعوّل عليها في رسم السياسات ، فقد قدم ولا يزال

Digitized by UNOG Library

يقـــدم مساعدة تقنية في هذا المجال ، مع زيادة عدد الخبراء بنسبة ٧٥ في المائة تقريبا في عام ١٩٨٠ . ويجرى تدريب العاملين في مجال الادارة الاقتصادية والمالية بمعهد صندوق النقـــد الدولي الكائن بمقر الصندوق في واشنطن . وهذا التدريب متاح في مختلف الميادين الاقتصادية ؛ وتتراوح مدة الدورات الدراسية من ثمانية أسابيع الى حوالي خمسة أشهر . وفي عام ١٩٨٠ ، اشترك ٨٣ موظفا من البلدان الافريقية في الدورات الدراسية لمعهد صندوق النقد الدولي ، أى بزيـــادة ٣٦ في المائة عن عام ١٩٧٩ . وعلاوة على ذلك ، استجاب كبار الموظفين بمعهد صندوق النقـــد الدولي الى طلبات البلدان الافريقية بالقاء محاضرات في مختلف المواضيع .

٦٢ - وخلاصة القول أن المشاكل المالية والادارية والانتاجية والتقنية والمؤسسية والمشاكل المتعلقة بالقوى العاملة التي تواجه البلدان الافريقية هي مشاكل هائلة . على ان صندوق النقد الدولـــي استجاب وسوف يستجيب بشكل فورى وفعال في حدود اختصاصاته وفي اطار خطة عمل لاغوس التـــي تؤكد التنفيذ على الصعيد القومي .

زاى - التدابير المتخذة من جانب البنـــك الدولـــــــي

٦٣ - يرى البنك الدولي في تعزيز الموارد البشرية والمؤسسية اسهاما كبيرا يستطيع تقديمه الـــى التنمية في افريقيا . والمساعدة التقنية سائرة باطراد متزايد الى أن تصبح جزءا لا يتجزأ من نشـاط البنك في افريقيا . وكثيرا ما تشمل مشاريع البنك عنصر مساعدة تقنية ، كما زاد كثيرا عدد قـــروض المساعدة التقنية المنفصلة . فمن القروض المقدمة الى افريقيا في السنة المالية ١٩٨٠ ، تضمـــن ٦٩ قرضا مساعدة تقنية . ويشمل نشاط البنك في مجال المساعدات التقنية دوره كوكالة منفذة للمشاريع الممولة من برنامج الأمم المتحدة الانمائي . ففي نهاية السنة المالية ١٩٨٠ ، بلغ عدد المشاريـــع التي قام البنك بتنفيذها عمليا في افريقيا ٣١ مشروعا .

٦٤ - وقد قام معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك بتوسيع برنامجه لتدريب الافريقيين عن طريـق زيادة عدد الدورات التدريبية والحلقات الدراسية القومية والاقليمية . ويولى اهتمام في هذه الدورات والحلقات الي تحقيق التوازن بين اللغتين الفرنسية والانكليزية . وفي السنة المالية ١٩٨٠ ، بلـــغ عدد المشتركين في الدورات التدريبية الاقليمية التي اشترك المعهد في رعايتها ١٢٨ مشتركـــا . كذلك اضطلع البنك بتدريب موظفي مصرف التنمية الافريقي تدريبا نشطا في موقع العمل ، وعـــرض المساعدة في تدريب موظفي منظمة الوحدة الافريقية عن طريق الاشتراك في دورات المعهـــد التدريبية في واشنطن ، وعن طريق اجراء المشاورات بين المعهد والمنظمة فيما يتعلق بما يتم تحديده من الاحتياجات التدريبية لأمانة المنظمة .

٦٥ - يولي البنك أسبقية عالية لتحسين المهارات في افريقيا بالسعي وراء رفع المستويات التعليمية وتيسير فرص الالتحاق بالتعليم . ويخطط البنك لزيادة الاستثمارات زيادة ملموسة في مجال التعليـم الابتدائي والثانوى وغير الرسمي في افريقيا ، وسيساعد ذلك على تلبية الاحتياجات الى توفير اليد العاملة

Digitized by UNOG Library

المدرية المشار اليها في خطة عمل لاغوس . وفي الفترة الخمسية ١٩٧٦ - ١٩٨٠ قدم البنك قروضا بلغت ٨٥١ مليون دولار لأربعين مشروعا تعليميا في افريقيا . ومن المعتزم زيادة معدل الاقراض لهذا القطاع في الفترة الخمسية المقبلة ، بما يجاوز ٣٣ في المائة ليصل الى ١٦١٫٥ مليون دولار .

خامسا - النقل والمواصلات

ألف - عقد النقل والمواصلات لافريقيا

٦٦ - أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة العقد ١٩٧٨ - ١٩٨٨ عقد النقل والمواصلات لافريقيا ، وعيّنت اللجنة الاقتصادية لافريقيا لتكون "الوكالة الرائدة" التي تضطلع بالمسؤولية الشاملة للبرنامج ، بما في ذلك تنسيق وتنفيذ البرنامج على كافة المستويات والمساعدة في تعبئة الموارد المطلوبة (قرار الجمعية العامة ٣٢/١٦٠) . وتعمل اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، في ادائها لهذه المهمة ، من خلال لجنة للتنسيق مشتركة بين الوكالات ، بالتعاون مع جميع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة .

٦٧ - وفي أيار/مايو ١٩٧٦ ، أقر المؤتمر الذى عقدته اللجنة الاقتصادية لافريقيا لوزراء النقل والمواصلات والتخطيط استراتيجية لهذا العقد أدرجت في خطة عمل لاغوس . وقد وضعت عدة منظمات تابعة للأمم المتحدة ، من الأعضاء في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات ، برامج عمل مناسبة لتحقيق أهداف هذه الاستراتيجية .

باء - التدابير المتخذة من جانب المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية

٦٨ - تساهم المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية في تنفيذ ما تضمنته خطة عمل لاغوس من حيث النقل ، وتشترك بالتنسيق والتعاون مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا في مشروعات وأنشطة تدخل في اطار العقد المذكور .

٦٩ - وبناء على طلب بعض الدول المنفردة ، اضطلعت المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية بدور الوكالة التنفيذية للعديد من المشروعات الوطنية المتعلقة بالسلامة البحرية ، والادارة البحرية ، والتشريع البحرى ، والعمليات التقنية للموانى ، والمشروعات التي تضطلع بها المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية هي قيد التنفيذ فعلا أو ينتظر تنفيذها في أنغولا ، وبنن ، وتونس ، والجزائر ، والجماهيرية العربية الليبية ، والرأس الأخضر ، وسيراليون ، والصومال ، وغانا ، وغينيا - بيساو ، وكينيا ، وليبريا ، ومدغشقر ، ومصر ، والمغرب ، وملاوى ، وموزامبيق ، ونيجيريا .

٧٠ - وتتعاون المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية مع المجلس والمفوض السامي لناميبيا في مشروعين : المسح النقلي لناميبيا ، والتدريب البحرى ومسح الموانى .

Digitized by UNOG Library

٧١ - وتتاح المشورة والمساعدة وبصفة مستمرة في شؤون النقل البحرى وتنميته في افريقيا من خلال المستشارين البحريين الاقليميين للمنظمة الموجودين في لاغوس بنيجيريا وأبيدجان بساحل العاج . وبالاضافة الى ذلك ، فان الخبراء البحريين الأقاليميين الموجودين في مقر المنظمة الكائن في لندن يتاحون للبلدان الافريقية بناء على طلبها لتقديم المشورة في المسائل البحرية التي تدخل في نطاق اختصاصهم . ويمكن أيضا استشارة أمانة المنظمة في الشؤون المتعلقة باستخدام الموظفين ، أو استعمال المعدات أو التجهيزات ، أو المرافق ، أو التسهيلات ، أو المشروعات المشتركة . ويمكن اجراء الترتيبات المناسبة للتعاون في استخدام مرافق التدريب والبحث .

جيم - التدابير المتخذة من جانب منظمة الطيران المدني الدولية

٧٢ - تضطلع منظمة الطيران المدني الدولية بدور كامل في تنفيذ خطة العمل لعقد النقل والمواصلات ، وتساهم بنشاط في أعمال لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات من أجل العقد .

٧٣ - ومشروع المساعدة التقنية الذى تضطلع به منظمة الطيران المدني الدولية ، والذى يتم تمويله بالكامل من مصادر خارجية مثل برنامج الأمم المتحدة الانمائي والصناديق الاستئمانية ، يشمل ثلاثة عناصر : توفير الخبراء التقنيين في الميدان ، والمساعدة في توفير معدات الطيران المدني وما يتصل بها ، والتدريب من خلال الزمالات . ويضطلع البرنامج أيضا بدور رئيسي في انشاء مراكز تدريب وطنية واقليمية .

٧٤ - وقد أرسلت منظمة الطيران المدني الدولية بعثات تخطيط الى البلدان النامية لمساعدة حكوماتها في التعرف على احتياجاتها من المساعدة التقنية في مجال الطيران المدني خلال الدورة التمويلية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ١٩٨٢ - ١٩٨٦ .

٧٥ - وقد أجرى الاجتماع السادس لمنظمة الطيران المدني الدولية بشأن الملاحة الجوية الاقليمية في افريقيا والمحيط الهندى استعراضا ومراجعة شاملين لخطة الملاحة الجوية في تلك المنطقة . ويتم ايلاء اهتمام مستمر لتنفيذ الخطة ، بمساعدة من الجانب الافريقي لمنظمة الطيران المدني الدولية ، ومكتبها للشرق الأوسط وشرق افريقيا ، ومن برنامج المساعدة التقنية التابع للمنظمة .

٧٦ - وقد نشرت منظمة الطيران المدني الدولية دراسة بعنوان "النقل الجوى الدولي للركاب والبضائع - افريقيا" ، تحتوى على تحليل وقائمي للنقل الجوى في افريقيا ، وتحدد المعوقات التي تواجه تنمية النقل الجوى الدولي للركاب والبضائع ، وتقترح التدابير الكفيلة بالتغلب عليها .

٧٧ - وتحافظ منظمة الطيران المدني الدولية على علاقة عمل وثيقة ومستمرة مع اللجنة الافريقية للطيران المدني ، كما تمدها بالمشورة الفنية والمساعدة في اعمال السكرتارية عند الطلب .

٧٨ - وبالاضافة الى الخدمات الاستشارية التي يقدمها المكتبان الاقليميان لمنظمة الطيران المدني الدولية اللذان يخدمان افريقيا ، من خلال المراسلات والاجتماعات غير الرسمية وبرنامج

Digitized by UNOG Library

نشط للزيارات الى ادارات الطيران المدني القومية ، فان الحلقات التدريبية والحلقات الدراسية التي تساعد فيها المنظمة والتي تتناول موضوعات مثل احصاءات الطيران المدني ، وتنبؤات النقل الجوى وتخطيطه ، واقتصاديات المطارات وتسهيلات الطرق ، ومرافق النقل الجوى الدولي ، والطب الجوى ، ومستلزمات العمليات والأمن الجوى ، تتيح للمشتركين من ادارات الطيران المدني فرصة لتجميع الأفكار ومناقشة المشاكل ذات الأهمية المشتركة .

دال - التدابير المتخذة من جانب اتحاد البريد العالمي

٧٩ - ان اتحاد البريد العالمي عضو في لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات من اجل العقد ، وهو يساهم بنشاط في برنامج عملها ومشروعاتها . وقد تم تخصيص تسعة وخمسين مشروعا بريديا قوميا ومتعدد الجنسية للمرحلة الأولى من العقد ، أهمها هي :

(أ) انشاء أو تحسين ١٠ مراكز " ترانزيت " بريدية اقليمية ؛

(ب) تعبئة المدخرات بالوسائل البريدية ؛

(ج) انشاء الورش لصنع المعدات البريدية ؛

(د) انشاء المدارس متعددة الجنسية ؛

(هـ) تحسين الخدمات البريدية بين البلدان الافريقية .

هاء - التدابير المتخذة من جانب مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد)

٨٠ - يتعاون مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الاونكتاد) مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا في الاعداد لتنفيذ برنامج العقد . ويجرى حاليا تنفيذ عدد من المشروعات دون الاقليمية والوطنية التي يضطلع بها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في مجال النقل البحرى ، بما في ذلك المساعدة في تحديث وتنسيق احصاءات الموانى وادخال مؤشرات الأداء في موانى شرق افريقيا ، والتدريب في مجال النقل البحرى ، وتقديم المساعدة للمؤتمر الوزارى لغرب ووسط افريقيا بشأن النقل البحرى ، وتقديم المساعدة لمنطقة الجنوب الافريقي دون الاقليمية في مجال الشحن البحرى . وتضم المرحلة الأولى من برنامج العقد بعض المشروعات دون الاقليمية التي من المقرر ان ينفذها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية . ويتعلق أحد هذه المشروعات بتنظيم الحلقات الدراسية عن النقل المتعدد الوسائط . ويجرى اعداد وثائق المشروع المتعلقة بالحلقات الدراسية المذكورة . وسيتم اعداد المزيد من المشروعات في ظل المرحلة الثانية .

٨١ - وبالاضافة الى ذلك ، قدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية مساعدة تقنية مباشرة على المستوى القومي الى عدد من حكومات الدول الافريقية بناء على طلبها .

Digitized by UNOG Library

واو - التدابير المتخذة من جانب الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية

٨٢ - بادر الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية على اثر اطلاق عقد النقل والمواصلات الى اجراء تقييم دقيق لحالة الشبكات والخدمات العامة للمواصلات السلكية واللاسلكية والاذاعة لتحديد افضل سبيل لتنسيق التنمية والتعجيل بها في هذا القطاع . وجمعت النتائج التي تم التوصل اليها من هذا التقييم في وثيقة بعنوان " عقد النقل والمواصلات في افريقيا - المقترحات المبدئية للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية المتعلقة بقطاع المواصلات السلكية واللاسلكية ١٩٧٨-١٩٨٧ " . وقد تم تقديم هذه الوثيقة ، التي مثلت مساهمة الاتحاد في الانشطة التمهيدية للعقد ، الى الاجتماعات المشتركة بين الوكالات وبين الحكومات في ١٩٧٩ لوضع برنامج العمل للعقد في صورته النهائية واقراره . والهدف من هذا البرنامج هو تحديد أهداف معقولة لكل قطاع فرعي مع تقديم توصيات بشأن مختلف الاجراءات المطلوبة من ادارات المواصلات السلكية واللاسلكية المعنية لبلوغ تلك الاهداف في نهاية العقد . وقد أثار هذا الاطار الشامل لانشطة التنمية اهتماما كبيرا في الكثير من ادارات المواصلات السلكية واللاسلكية ، التي اتخذ بعضها بالفعل خطوات محددة لصياغة الاهداف القومية وفقا لذلك .

٨٣ - وقد قام المؤتمر الافريقي الثالث للمواصلات السلكية المعقود في مونروفيا في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٠ بدراسة مقترحات الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية التي وضعت لبرنامج عقد النقل والمواصلات ، وأيد المقترحات والبرنامج فيما يتعلق بقطاع المواصلات السلكية واللاسلكية .

٨٤ - ويتركز برنامج المساعدة التقنية للاتحاد ، الذي يقوم برنامج الامم المتحدة الانمائي بتمويل معظمه ، في المجالات الآتية ضمن برنامج عقد الامم المتحدة للنقل والمواصلات في افريقيا :

(أ) تطوير وتوسيع شبكات المواصلات السلكية واللاسلكية القومية ؛

(ب) تنفيذ وتطوير وتوسيع شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية بين البلدان الافريقية .

(ج) التدريب ؛

(د) الادارة ؛

(هـ) التخطيط ؛

(و) الصيانة والعمليات ؛

../..

Digitized by UNOG Library

(ز) المواصلات السلكية واللاسلكية في الريف ؛

(ح) الارسال الاذاعي والتلفزى ؛

(ط) التصنيع .

٨٥ — ويعتبر مشروع شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية بين البلدان الافريقية ، الى حد بعيد من اكبر المشروعات التي اشترك فيها الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية طوال اكثر من ١٠ سنوات . والهدف من المشروع هو اقامة شبكة مواصلات سلكية ولاسلكية تنتشر في كافة ارجاء القارة الافريقية بطريقة يمكن بها ربط حركة المواصلات السلكية واللاسلكية بين البلدان الافريقية سلكيا مباشرة دون توجيه الاتصالات عبر قارات اخرى . وبوجه خاص اوروبا . وتتألف شبكة المواصلات السلكية واللاسلكية بين البلدان الافريقية من مواصلات مثل الشبكات السلكية الهوائية والكابلات المغمورة وخطوط التوابع الاصطناعية .

Digitized by UNOG Library

سادسا - العلم والتكنولوجيا

ألف - التدابير التي اتخذها مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

٨٦ - تتيح الدائرة الاستشارية المعنية بنقل التكنولوجيا الاساس المؤسسي الذى يستند اليه الاونكتاد في تلبية طلبات واحتياجات البلدان النامية من المساعدة التقنية والتنفيذية فيما يتعلق بالمسائل المتصلة بنقل وتطوير التكنولوجيا . وقد ساعدت الدائرة الاستشارية ، منذ انشائها في عام ١٩٧٧ ، عددا من البلدان النامية ، فرادى وبالتعاون فيما بينها ، في وضع وتنفيذ برامج يقصد منها تقوية قدرتها التكنولوجية الخاصة والتعجيل بتحولها التكنولوجي .

٨٧ - وتدعو خطة عمل لاغوس الى وضع سياسات وخطط متعلقة بالتكنولوجيا في اطار الخطط والاستراتيجيات الانمائية . وقد نظمت الدائرة الاستشارية حلقة تدريبية بشأن هذا الموضوع بالذات ، اشترك فيها مسؤولون حكوميون من جميع البلدان الافريقية التي تستخدم الانكليزية كلغة عمل ، ويسرها أن تنظم حلقة تدريبية مماثلة للبلدان الافريقية التي تستخدم الفرنسية كلغة عمل ، شريطة أن تتوفر موارد كافية لهذا الغرض .

٨٨ - وتعاونت الدائرة الاستشارية كذلك مع عدد من البلدان ومجموعات البلدان الافريقية في وضع سياسات قطاعية وطنية ملائمة وترتيبات تعاونية في قطاعات محددة ذات أهمية حاسمة لهذه البلدان ، بما فيها الصناعات الزراعية الصيدلية وتصنيع الاغذية ، والسلع الانتاجية والآلات والالاقة .

٨٩ - وأكدت خطة عمل لاغوس مرارا الحاجة الى تدريب الموظفين على جميع المستويات بغية تعزيز قدرات بلدان المنطقة فيما يتعلق بنواحي نقل التكنولوجيا المتعلقة بالسياسات ، والتقييم ، والتفاوض ، والتخطيط ، والتنفيذ . وفي هذا الصدد ، تملك الدائرة الاستشارية برامج منتظمة للتدريب داخل المؤسسة ، وفي أثناء العمل ، وفي الميدان وللمبادلات فيما بين البلدان النامية كما أنها تؤكد استعدادها من جديد للنظر بعين الموافقة في قبول عدد اضافي من المرشحين من البلدان الافريقية .

٩٠ - وتقدم الدائرة الاستشارية دعما متواصلا للمركز الاقليمي الافريقي للتكنولوجيا الذى ترعاه اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ذلك المركز الذى أخذ يقترب باطراد ، بعد سنة واحدة من انشائه ، من المرحلة التي سيصبح فيها جاهزا تماما للتشغيل بوصفه أداة قوية لتنفيذ الاجزاء المتعلقة بالتكنولوجيا من خطة عمل لاغوس .

باء - التدابير التي اتخذتها المنظمة العالمية للملكية الفكرية

٩١ - ان الانشطة التعاونية الانمائية للمنظمة العالمية للملكية الفكرية في المنطقة الافريقية تهدف الى مساعدة البلدان الافريقية في تدريب الاختصاصيين ، وفي انشاء أو تحديث التشريعات والمؤسسات

Digitized by UNOG Library

العامة (ولا سيما بصياغة قوانين نموذجية واسداء مشورة مباشرة الى الحكومات) ، وحفز النشاط الابداعي ونقل التكنولوجيا ، واستغلال المعلومات التكنولوجية الواردة في وثائق براءات الاختراع، وتيسير الاطلاع على الاعمال الأجنبية المحمية بحقوق التأليف .

٩٢ - ومن الانشطة الاهم التي قامت بها المنظمة العالمية للملكية الفكرية على الصعيد الاقليمي تضافرها مع المنظمة الافريقية للملكية الفكرية في اطار مسؤولياتها بوصفها وكالة منفذة لمشروع انشاء مركز للوثائق والمعلومات المتعلقة ببراءات الاختراع ضمن اطار المنظمة الافريقية للملكية الفكرية ، وهو مشروع يموله برنامج الامم المتحدة الانمائي . ويخدم المركز حاجات ١٢ دولة من الدول الاعضاء الناطقة بالفرنسية باتاحة معلومات متعلقة بالتكنولوجيا ترد في طلبات براءات الاختراع المودعة ليس لدى المنظمة الافريقية للملكية الفكرية فحسب وانما ايضا في البلدان الصناعية الرئيسية ، وذلك بقصد تيسير الاختيار السديد للتكنولوجيا والحصول عليها وتطويرها . ويجرى وضع مشروع مماثل لانشاء مركز للمعلومات والوثائق المتعلقة ببراءات الاختراع ضمن اطار منظمة الملكية الصناعية لافريقيا الناطقة بالانكليزية . وتتمثل الاهداف المباشرة والانمائية لهذين المشروعين في مساعدة البلدان على زيادة امكانياتها التكنولوجية في اطار التعاون الحكومي الدولي في الملكية الصناعية ، من خلال نواتج كاتاحة نظام للمعلومات التكنولوجية ، يقدم المعلومات لمخططي تنمية الابحاث وصانعي القرارات في اختيار التكنولوجيا ونقلها وتكييفها وتطبيقها .

جيم - التدابير التي اتخذها الاتحاد البريدي العالمي

٩٣ - يزمع الاتحاد البريدي العالمي اتخاذ اجراء ثنائي في ميدان العلم والتكنولوجيا : في مجال البحوث التطبيقية وفي مجال الصناعة في البلدان الافريقية . ويعتزم تنفيذ مشروعين : احدهما متعلق بانشاء مركز للدراسات والبحوث البريدية وآخر متعلق باقامة حلقات تدريبية لصناعة المعدات البريدية .

٩٤ - وسيسمح انشاء مركز الدراسات والبحوث للادارات البريدية في البلدان الافريقية بأن تستحدث اجهزة خاصة بها لتبادل المعلومات وبأن تختبر التجارب الجديدة التي يمكن أن تكيّف وفقا للظروف المحلية بكلفة منخفضة .

٩٥ - وسيتركز عمل الاتحاد البريدي العالمي في السنوات الخمس القادمة على دراسة طرق تحسين القدرات الانتاجية لمعدات التجهيز الصغيرة النطاق في البلدان الافريقية .

٩٦ - ولذلك يزمع استحداث مشروع ملائم . وبمضي الوقت ، ستقام خمس حلقات تدريبية (واحدة لكل من المناطق الفرعية) لانتاج المعدات البريدية لمجموعة من المشاريع الصغيرة النطاق .

٩٧ - وقد سبق أن طلب الاتحاد البريدي العالمي الى صندوق الامم المتحدة المؤقت للعلم والتكنولوجيا وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي تمويل هذين المشروعين .

Digitized by UNOG Library

دال - التدابير التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

٩٨ - تغطي مساهمة اليونسكو في تسخير العلم والتكنولوجيا لاغراض التنمية مدى واسعا ، فمثلا تعمل هذه الوكالة على تحقيق فهم أفضل للعلم والتكنولوجيا ودورهما في المجتمع المتغير . وتعمل كذلك في مجال تطوير الموارد البشرية في هذا الميدان من النشاط من خلال برامج تدريبية في العالم . وتتعاون اليونسكو بصورة وثيقة مع وكالات في منظومة الامم المتحدة (كمنظمة الاغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية ، مثلا) في البرامج الانمائية وتدريب الموظفين ، وبوجه عام تضطلع بأنشطة متفقة مع توصيات مؤتمر الامم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

٩٩ - وفيما يتعلق بوضع سياسات وطنية متعلقة بالعلم والتكنولوجيا ، وهي مسألة أعطتها خطة عمل لاغوس مكانا بارزا ، واصلت اليونسكو انشاء جهاز على الصعيد الاقليمي في صورة مؤتمر دائم يتكون من رؤساء أجهزة رسم السياسات المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا في افريقيا لتيسير التنسيق وتبادل الآراء والمعلومات .

١٠٠ - وتتعاون اليونسكو مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا في تطوير العلم والتكنولوجيا البحريين ، وتقوم بالاشتراك مع اللجنة الاقتصادية لافريقيا بتنفيذ مشروع في هذا الميدان يموله برنامج الامم المتحدة الانمائي . والهدف الرئيسي من هذا البرنامج هو تعزيز قدرات الدول الساحلية الافريقية لتمكينها من الاستفادة من مواردها البحرية بصورة أكمل وأرشد عن طريق تنمية الهياكل الأساسية في العلم والتكنولوجيا البحريين . ويتوقع أن يخرّج المشروع ، لدى اكتماله بنجاح ، علماء وتكنولوجيين محليين في الفروع الرئيسية من العلم والتكنولوجيا البحريين - الاوقيانوغرافيا الاحيائية وعلم صيد الاسماك ، والاوقيانوغرافيا الكيماوية والتلوث البحري ، والاوقيانوغرافيا الطبيعية ، والجيولوجيا البحرية وهندسة المحيطات .

هاء - التدابير التي اتخذتها منظمة العمل الدولية

١٠١ - ان النهج الذي تتبعه منظمة العمل الدولية فيما يتعلق بالعلم والتكنولوجيا متفق تمام الاتفاق مع المواضيع العامة في خطة عمل لاغوس في هذا القطاع . ومن ثم فان بعض أنشطة منظمة العمل الدولية تساهم في تطوير ونشر التكنولوجيا الريفية ذات الكلفة المنخفضة التي تشمل الادوات والآلات الزراعية بالاضافة الى تكنولوجيا الصناعة الصغيرة النطاق والمشاريع الحرفية . وتتناول مجموعة من الدراسات الافرادية التي تضطلع بها منظمة العمل الدولية بالدرس الافكار الجديدة في استعمال الادوات والمعدات الزراعية في السودان ، وكينيا ، وملاوى ، وزامبيا معطية ملاحظات نافذة نافعة بشأن تأثيرها على الانتاجية والعمالة ، وبشأن العقبات التي تحول دون نشرها وتطبيقها ، وبشأن امكانية زيادة ما يصنع محليا من الآلات الزراعية .

Digitized by UNOG Library

١٠٢ - وتتفق مقترحات منظمة العمل الدولية بانشاء شبكة معلومات اقليمية متعلقة بالادوات والمعدات الزراعية مع التشديد على التعاون التقني فيما بين البلدان النامية في ميدان التكنولوجيا حيث أن هذه الشبكة ستتيح تبادل المعلومات بشأن التطورات التي تحدث في هذا الميدان لا لتجنب الازدواجية في الجهود فحسب ، وانما أيضا للمساعدة على نقل النماذج الاصلية للمعدات الزراعية الجديدة . ففي برنامج يستهدف تحسين القدرة الحيوانية ، مثلا ، ستكون " الطريقة الهندية " للتدريب على استخدام حيوانات الجر مناسبة للفلاحة باستخدام الثيران في افريقيا . وكذلك سيتطلب الانتقال من الفلاحة اليدوية الى الفلاحة باستعمال الثيران في معظم أنحاء أفريقيا تدفقا كبيرا من المعلومات من آسيا الى افريقيا ، وفيما بين البلدان الافريقية .

١٠٣ - واضطلعت منظمة العمل الدولية في السنوات الاخيرة ، بمشاريع للتعاون التقني تتعلق بالصناعات والحرف اليدوية الريفية في مدغشقر ، وغابون ، وغينيا ، وسيشيل ، والسنغال ، وموريتانيا ، وزمبابوى . وينصب التركيز في معظم الحالات على دعم التكنولوجيا الملائمة من خلال تطوير المؤسسات الوطنية ونشر المعلومات . وتقوم منظمة العمل الدولية ، وفقا للتوصية الواردة في خطة عمل لاغوس والمتعلقة بـ " المراكز " الوطنية للعلم والتكنولوجيا ، بدور مفيد في انشاء مراكز للتكنولوجيا الريفية في عدة بلدان افريقية ؛ وتتمثل المهام الرئيسية لتلك المراكز في تقديم المساعدة المباشرة الى المزارعين وصغار المقاولين الريفيين في اختيار وتطبيق التكنولوجيا المناسبة ، على أساس البحث والتطوير ، ونشر المعلومات ، والتدريب ، وتنظيم الانتاج ، وتدبير المواد الخام والمدخلات الوسيطة .

١٠٤ - وتقدم منظمة العمل الدولية ، على الصعيد الاقليمي ، المشورة التقنية للمركز الاقليمي الافريقي للتكنولوجيا في داكار الذى ترعاه اللجنة الاقتصادية لافريقيا . وكذلك تسهم في أنشطة في افريقيا يمولها صندوق الامم المتحدة المؤقت لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية .

١٠٥ - وفي القطاع غير الرسمي ، تقدم منظمة العمل الدولية المساعدة في اجراء الدراسات الاستقصائية ، بقصد تحديد الطرق المؤدية الى تعزيز وتطوير الانشطة الاقتصادية في رواندا ، والكاميرون ، وتوغو ، ومالي ، وموريتانيا . وقد طلب عدد من هذه البلدان الآن المساعدة من منظمة العمل الدولية في البدء بمشاريع تنفيذية .

١٠٦ - وتحت خطة عمل لاغوس على استخدام العلم والتكنولوجيا لصالح الاشخاص المعاقين . وفي هذا الصدد ، اقترحت منظمة العمل الدولية انشاء معهد افريقي لاعادة التأهيل ، ليضطلع بمشاريع التدريب والبحث في أنحاء مختلفة من القارة .

سابعا - خاتمة

١٠٧ - لقد اتيحت للامين العام الفرصة لكي يؤكد أن خطة عمل لاغوس، اذا نفذت تنفيذا أمينا وكاملا ، سترسي الاساس لتحقيق قسط متزايد من الاعتماد على الذات على الصعيدين الوطني

Digitized by UNOG Library

والجماعي ، وأن تنفيذها بطريقة منسقة سيختبر بوضوح قدرة جميع أجزاء منظومة الامم المتحدة على العمل البناء تحت قيادة اللجنة الاقتصادية لافريقيا ، وفقا للولاية التي منحتها اياها الجمعية العامة بقراريها ٣٢/١٩٧ و٣٣/٢٠٢ للمساعدة على توجيه افريقيا في مسارها الجديد .

١٠٨ - وأخيرا ، هناك مسألة الموارد . اذ لا يمكن تنفيذ أية خطة انمائية بدون الموارد اللازمة وفي حين يبقي تنفيذ خطة عمل لاغوس المسؤولية الاساسية للحكومات والشعوب الافريقية ذاتها ، فان الدعم من جانب المجتمع الدولي أمر حيوي لضمان نجاح الخطة . والأمين العام على يقين من أن المجتمع الدولي ، اذا ما أتيح له المناخ الاقتصادي الدولي الصحيح ، سيستجيب بسخاء حتى تتمكن افريقيا ، بجهود متضافرة مع شركائها في التنمية من أن تحقق بحلول سنة ٢٠٠٠ قسطا كبيرا من الاكتفاء الذاتي ، وان شعوب افريقيا ستنعم بالصحة والأمن من الجوع والمساكن الملائمة وزوال الامية وستصبح حياتها ، فوق كل شيء اخصب من الناحيتين الثقافية والروحية .

Digitized by UNOG Library